**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة الرابعة، التطويبات، الجزء الرابع: الملح والنور**

© 2024 بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل ماونتس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة الرابعة، التطويبات، الجزء الرابع: الملح والنور.

حسنًا، سننتهي من ترنيمة التطويبة ومقطع الملح والنور، وبعد ذلك سننتهي لهذا اليوم.

ومرة أخرى، فقط للتأكيد، لقد سرت ببطء شديد، ربما لأنني أحب ذلك، ولكننا سنسرع قليلاً. ولكن كما ترون كيف أتعامل مع الأمر، فإن هذا أمر محوري لكل شيء. لذا، أردت أن أحييكم بأكبر قدر ممكن من الخلافات.

حسنًا، التطويبة الثامنة، رقم 10. تقول الآية 10، "طوبى للمضطهدين من أجل البر، لأن لهم ملكوت الله". أنا متأكد من أن يسوع رفع عينيه، وكانوا ينظرون إليه بأفواه مفتوحة ويقولون، بطرس، لم أسمع ذلك بشكل صحيح.

لا، جون، لم تقل ذلك. لا يمكن أن يكون قد قال ذلك. لأن الجميع يعلمون أن نعمة الله هي الثروة والرخاء، أليس كذلك؟ إنها عقيدة يهودية جيدة.

إذن، بالتأكيد ليست نعمة الاضطهاد. ينظر يسوع إلى وجوههم ويقول، دعوني أقول ذلك مرة أخرى حتى يفهم بطرس ذلك. طوبى لكم عندما يهينكم الناس ويضطهدونكم ويقولون عنكم كل أنواع الشر كذبًا بسببي.

افرحوا وابتهجوا لأن أجركم في السماء عظيم، لأنه هكذا اضطهدوا الأنبياء الذين قبلكم. إن السؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هنا هو أنه عندما تقرأ كتاب التطويبات، فإنك تنهي السبعة الأولى، فتسأل نفسك: كيف سيُقبَل هذا الشخص، أليس كذلك؟ من المؤكد أن من يفهم من هو في علاقته بالله، فهو وديع، ويتوق إلى بر الله، ورحيم، وطاهر، ويصنع السلام. ومن المؤكد أن العالم سوف يحبه، أليس كذلك؟ أعتقد أنه لابد من وجود فصل دراسي كامل ومعهد ديني حول الاضطهاد.

لأنكم جميعًا تقضون أغلب وقتكم في التعامل مع الصراعات، أليس كذلك؟ أعني، وخاصة إذا كنت قسًا لكنيسة صغيرة، مما يعني أنك الشخص الوحيد في طاقم الكنيسة، فسوف تقضي قدرًا هائلاً من الوقت في التعامل مع الصراعات، أليس كذلك؟ لذا، فهذه ليست الطريقة التي يُستقبل بها الشخص الذي يُدعى إلى الطوباوية. مثل سيدنا، سنُكره ونُحتقر ونَضطهد وربما نُقتل. بعض هذا لأننا مختلفون جوهريًا عن هذا العالم، وبالتالي، فهم لا يحبوننا، لكن جزءًا منه مجرد حرب روحية لأن الشيطان لم يحب يسوع وحاول، حسنًا، محاولة قتله.

سوف يفعل نفس الشيء مع تلاميذه. الآن، أنا لست كذلك؛ من الواضح أن يسوع لا يتحدث عن الاضطهاد لأنك أحمق. هذا اضطهاد من أجل يسوع، من أجل البر.

في الآية 11 يقول "من أجلي". إذن، هذا واضح، هذا اضطهاد لأنك من أتباع يسوع المسيح ولأنك جائع وعطشان للبر. هذه هي الرسالة العالمية للإنجيل.

لا يسهل قبول هذا الأمر دائمًا، ولكن أليس كذلك؟ هذه هي الرسالة العالمية للإنجيل؟ من المثير للاهتمام أن هناك تحولات طفيفة في ترتيب الكلمات. هناك تحول بالنسبة لك لجعل الأمر أكثر شخصية.

هناك تحول من الحاضر، وأنت مضطهد من المستقبل. هناك تقدم للأمام. هناك أشياء صغيرة دقيقة تحدث لأن يسوع يعرف مدى صعوبة هذا الأمر.

إنه يفهم مدى صعوبة الرسالة. كما تعلمون، نقرأ عن هذا في أعمال الرسل 5: 41: "فتركوا الرسل، وخرجوا من المجمع فرحين، إذ حسبوا مستحقين أن يُهانوا من أجل اسمه". فيلبي 1: 29، "لقد أُعطي لكم من أجل المسيح أن لا تؤمنوا به فقط، بل أيضًا أن تتألموا".

2 تيموثاوس 3: 12، كل من يرغب في أن يعيش حياة تقية في المسيح سوف يتعرض للاضطهاد. أعني، أنت تعرف هذه الآيات، أليس كذلك؟ إنها كلها، وهي في كل مكان. إذا أخبرك شخص ما أن المسيحيين لا يعانون، فهو يبيع شيئًا لا تريده.

أو، على حد تعبير أحد علماء الدين المعاصرين، دعني أصحح هذا: الحياة عبارة عن ألم. وأي شخص يخبرك بخلاف ذلك فهو يبيع شيئًا. من هو عالم الدين؟ الأميرة العروس.

هل تعرف فيلم Princess Bride؟ أوه، أنت معمداني. أنت لا تذهب إلى السينما. أوه، هذا أحد أعظم السطور في فيلم Princess Bride، في فيلم Princess Bride. الحياة عبارة عن ألم، يا صاحب السمو.

إنه يتحدث إلى الأميرة. أي شخص يخبرك بخلاف ذلك فهو يبيع شيئًا. الكنيسة، هذا سطر من شخص لم أحدد من هو، الكنيسة هي الكنيسة المضطهدة أو ليست كنيسة على الإطلاق.

أتذكر المرة الأولى التي قمت فيها بتدريس هذا في الكنيسة؛ فجاءني أحد الشمامسة بعد ذلك، وكان قلقًا حقًا. وعندما فكر في الاضطهاد، كان يفكر في الاستشهاد. والاضطهاد يأخذ أشكالًا عديدة، أليس كذلك؟ لا يتطلب الأمر سوى المضايقة حتى الاضطهاد الفعلي، وصولاً إلى الاستشهاد.

لقد رأيت في الحاشية الموجودة في كتاب كوارييل أن عدد المسيحيين الذين استشهدوا في القرن الماضي كان أكبر من عدد الذين استشهدوا في القرن التاسع عشر الذي سبقه. وقال إن العدد يبلغ نحو 45 مليونًا. لقد قُتل 45 مليون أخ وأخت من أجل يسوع في المائة عام الماضية.

كنا نتحدث عن الزلزال الذي ضرب نيبال في اليوم الآخر، ونسيت من كنت معه، لكنهم كانوا يعلقون على عدد المرات التي تحدث فيها كوارث طبيعية. حسنًا، الكوارث الطبيعية، لا أقول إن كل الزلازل من صنع الله، لكنهم كانوا يتحدثون عن كيف يأتي المسيحيون عندما تحدث مثل هذه الزلازل الطبيعية وما إلى ذلك. سألته عن المدة التي توقف فيها الاضطهاد، فقال إنه يتوقف عادة لفترة طويلة جدًا. من السهل أن تضطهد شخصًا لا تعرفه، ولكن عندما تنشأ علاقة بسبب مساعدتك في وقت صعب، فمن الصعب حقًا أن تتحول وتضطهدهم في المقابل.

القصة المحددة، أوه هذا صحيح، كان رجل من حركة زان هو الذي أخبرني بهذا. كما تعلمون، كان الاضطهاد في إندونيسيا هو الأكثر شدة هناك. أعني، كان المسيحيون يتعرضون للذبح في كل مكان.

ثم جاء التسونامي، ولدهشة المسلمين، كانت الكنيسة في إندونيسيا هي التي هبَّت لمساعدة المسلمين. ومن وجهة نظري، وهذا ليس مجال اهتمامي، فإن الاضطهاد لم يعد إلى ما كان عليه من قبل، لأن المسلمين تلقوا المساعدة من المسيحيين، وتم بناء العلاقات، وهناك استعداد للسلام. لذا، فقد سمعت عن زلزالين هائلين في نيبال، وهدم العديد من معابدهم.

لدى مات صديق جيد يعمل قسًا في نيبال، وقد قُتل العديد من أفراد شعبه. والسؤال هو، ماذا سيحدث من هذا؟ هل سيعمل الله في خضم ظروف صعبة حقًا لبناء علاقات بين الهندوس والمسيحيين بحيث تختفي الاضطهادات، على الأقل في الوقت الحالي؟ كما تعلم، لا أعرف. يتخذ الاضطهاد أشكالًا عديدة، من المضايقة إلى الاضطهاد الصريح إلى الاستشهاد.

أعتقد أن أكثر قصص الاستشهاد إيلاماً التي سمعتها حدثت في كوريا الشمالية قبل عامين، حيث عثروا على قائمة بأسماء المسيحيين، فأخذوا أسرة مكونة من زوج وزوجته وأطفالهما، وألقوا بهم في الشارع، ثم هدموهم بالجرافات. هذه هي كوريا الشمالية.

لذا فإن هذه الأشياء تحدث في كل مكان حولنا. وعلى الأرجح، ما سنشهده هو شيء في المنتصف. وأود أن أضيف أنه في سياقنا، أعتقد أن أغلب الاضطهاد يأتي من داخل الكنيسة.

إذا كنت تبشر بالإنجيل بقوة وبمحبة، ولكن بالإنجيل بقوة، فسوف يضطهدك الفريسيون في كنيستك. لقد مررت بتجربة صعبة في الخدمة. كنت في زوندرفان، التي تنشر أعمالي، وقلت، مرحبًا، لدي كتاب لك.

فقالوا، ما هذا؟ قلت، لماذا تنقذ الضالين بينما يمكنك أن تقاتل مع المخلصين؟ قالوا، اكتبها وسنطبعها. هناك أكل وافتراس لأنفسنا. أعني الكتب... هناك سلسلة لا نهاية لها من الكتب عن الاضطهاد من داخل الكنيسة.

دعوني أخبركم الآن، إذا بشرتم بالإنجيل بقوة، وحتى بمحبة، فسوف تجتذبون الفريسيين، وسوف يضطهدونكم. حسنًا؟ أنا متأكد من أن بعضكم قد اختبر ذلك بالفعل. الاضطهاد... كان من نصيب يسوع، أليس كذلك؟ لم يكن اضطهاده الأساسي من قِبَل الرومان؛ بل كان من قِبَل القادة اليهود.

إنه تاريخ الكنيسة. نحن نقتل ونلتهم شعبنا. هذه هي الطريقة التي نفعل بها ذلك.

إنها الطريقة التي نتصرف بها، فيصبح الاضطهاد وسيلة للبركة. ولعل هذه هي أعظم مفارقة في التطويبات، أليس كذلك؟ إن الاضطهاد نعمة.

إنه سبب للفرح. في الواقع، ربما تكون الكلمة المترجمة... افرحوا، في الآية 12 مترجمة بشكل غير صحيح. فهي تعني الفرح الشديد، والابتهاج، والابتهاج الشديد.

يقول لوقا 6: 23، افرحوا وتهللوا. لماذا؟ حسنًا، أولًا، مكافأتك عظيمة. ملكوت السماوات لك.

إذن، هذا هو نهاية الثمانية... البركة، نفس البركة هي نهاية الثمانية، أليس كذلك؟ أقول لكم إن هذه هي أعظم البركات. أعظم البركات هي أن نكون جزءًا من ملكوت الله. غالبًا ما أفكر في الآية في رومية 8: 18. دعوني أبحث عنها للتأكد من أنني أقولها بشكل صحيح.

ليس لوقا... رومية 8: 18، آسف. رومية 8: 18. أعتقد أن آلامنا الحاضرة لا تستحق المقارنة بالمجد الذي سيكون... حسنًا، هذه ليست آية جيدة حقًا. نعم، هذه ليست النقطة التي أريد أن أوضحها.

حسنًا، لا بأس. لا بأس. لماذا نفرح؟ ليس الأمر مجرد سبب لفرحنا.

لماذا يعتبر الاضطهاد نعمة؟ هذه طريقة أفضل للتعبير عن ذلك. لماذا يعتبر الاضطهاد نعمة؟ أولاً، لأنه لا يأتي مع المكافأة فحسب، بل يأتي بمكافأة عظيمة. أوه، نعم.

وأنت تعلم أننا ننشغل بألمنا ومعاناتنا الحالية إلى الحد الذي يجعلنا لا نستطيع... من الصعب أن نرى ما هو أبعد من ذلك، أليس كذلك، في خضم الألم. ولكن هذا هو السبب وراء أهمية رومية 8: 18. أعتقد أن آلامنا الحالية لا تستحق المقارنة، ولا تستحق حتى وضعها على نفس المائدة، ولا تستحق المقارنة بالمجد الذي سيُكشف فينا.

إذن، هناك شيء ما يتعلق بكون مكافأتنا عظيمة جدًا لدرجة أن آلامنا الخفيفة المؤقتة... من أين تأتي هذه الآلام؟ أنا آسف. الآية... الآلام الخفيفة المؤقتة تكسبنا ماذا؟ رسالة كورنثوس الثانية. سوف يجدها لنا هوش.

عفواً؟ رسالة كورنثوس الثانية 4: 17. صحيح. أنا آسف. رسالة كورنثوس الثانية 4: 17. نعم.

هذه آية عظيمة أخرى، فقط للحفاظ على منظور الأمور. الاضطهاد نعمة لأنه يجلب مكافأة. ثانياً، الاضطهاد نعمة لأنه يؤكد لنا أننا مسيحيون.

والآية التي أفكر فيها هي رومية 8: 16.17، حيث كنت أتحدث بالضبط. إن الروح القدس نفسه يشهد لأرواحنا بأننا أبناء الله. والآن، إذا كنا أبناء، فنحن ورثة.

ورثة الله ووارثون مع المسيح. هذه هي المأساة. إن كنا نشترك في آلامه لكي نشترك أيضًا في مجده.

انظر، آيات مثل هذه تجعلني أبدو أكثر شبهاً بالويسليانيين. حسنًا، لأن هذا ليس لاهوتًا معاملاتيًا. أرفع يدي؛ لقد حصلت على بطاقة الخروج من الجحيم مجانًا؛ لا شيء آخر يهم.

يقول الكتاب أننا ورثة المسيح بشرط واحد. لم يكن الشرط أن أرفع يدي في المخيم، بل أن أشارك في معاناته.

ولن أشارك في مجده إلا إذا شاركت في معاناته.

مثير للاهتمام. نعم. أوه، نعم.

أوه، نعم، نعم، الاضطهاد يأتي من الفريسيين.

إن الاضطهاد يأتي من أشخاص لا يريدون ببساطة أن يداعبوا آذانهم. وهناك أشخاص يعارضون بنشاط دورك في الوعظ إذا كنت تبشر بالإنجيل لأنهم لا يريدون سماعه. لا يحب الفريسيون الدلالات المترتبة على أن يكون الإنسان طاهر القلب.

كما تعلمون، في كل مرة تبدأ فيها في التوغل في قلوبهم، يشعرون بعدم الارتياح. ولكن نعم، ربما يوجد عدد أكبر من الأشخاص الذين يريدون فقط دغدغة آذانهم. إنهم يريدون إنهاء نشاطهم الروحي لهذا الأسبوع ومواصلة حياتهم.

نعم، وسيطردونك من الكنيسة.

الحقيقة هي أن لاهوت البقية، عندما نتعلم عن لاهوت البقية، وخاصة في العهد القديم، فإن إسرائيل الحقيقية ليست هي نفس إسرائيل المرئية. ومع ذلك، لا أعرف ما إذا كنت قد سمعت من قبل تعليمًا مفاده أن هذا صحيح، بالمناسبة. وأن الكنيسة الحقيقية، والكنيسة غير المرئية، والبقية هي جزء صغير من الكنيسة المرئية.

لم يسبق لي أن التقيت بجون بايبر من قبل. كان بيننا صديق مشترك جيد جدًا هو توم شراينر، وكان جون يأتي إلى جورن كانيمان عندما كنت أدرس هناك كيفية التحدث. وكنت أرغب حقًا في مقابلته بسبب كل الأشياء التي أخبرني بها توم.

لذا، ذهبت إلى الرجل المسؤول وقلت له، "هل يمكنني استقباله في المطار؟" فقال، "بالتأكيد". لذا، كنت أعلم أنني سأحظى بنصف ساعة مع جون. في تلك اللحظة، كنت أفكر في ترك الأكاديمية والتوجه إلى العمل الرعوي.

وهذا ما فعله جون بالضبط. أردت أن أسأله لماذا ترك كلية بيت إيل وذهب إلى كنيسة بيت لحم. وهكذا بدأنا نتحدث.

على الرغم من أنك لا تتحدث مع جون لفترة طويلة، فقد طرحت عليه هذه الأسئلة. وفي النهاية قلت: "لطالما اعتبرت نفسي شخصًا قويًا للغاية".

لكنك تتجاوزني كثيرًا. فلماذا إذن؟ من أين يأتي هذا الدافع والشغف بداخلك؟ وقال إنني مقتنع بأن الكنيسة ستذهب إلى الجحيم. واعتقدت أن هذا قاسٍ بعض الشيء.

ثم أصبحت قسًا. وهو الآن ميت. إنه يبالغ، إنه يتصرف مثل يسوع.

إنه يبالغ في توضيح النقطة. ولكن عندما تستيقظ وتبدأ في إلقاء الموعظة، هل تفترض أن كل من يستمع إليك سيذهب إلى الجنة؟ لا، بالطبع، لا تفترض ذلك. لا يمكنك فعل ذلك.

أنت تعلم أنك تبشر جمهورًا مختلطًا. قد يقول الجميع إنهم سيذهبون إلى الجنة، لكنهم لن يذهبوا إليها. هذا مستحيل.

وهكذا، كان جون يقول، هناك الكثير من الناس الذين يرتدون ملابس روحية ويمارسون هذه التمارين الروحية بالذهاب إلى الكنيسة. لقد علمنا أطفالنا ألا يقولوا هذه العبارة أبدًا. لا يمكنك الذهاب إلى ما أنت عليه.

لذا، مهما فعلت، لا تذهب أبدًا إلى الكنيسة. أنت الكنيسة. وأنا أفهم ما كان جون يقوله، إنه يقول إن هناك الكثير من الناس في هذه الكنيسة، ولا أعلم، لست مخولاً بالحكم عليهم، ولكن هناك الكثير من الناس هنا ذاهبون إلى الجحيم.

إنها تدفعني إلى الوعظ والقيادة والحب بشغف. لست متأكدًا تمامًا من السبب الذي جعلني أروي هذه القصة. كانت هناك فترة من الوقت؛ لا بد أنها كانت في وقت لاحق من بعد الظهر.

نعم، وسوف تعاني. لا يعرف الكثير من الناس القصة، لكن جون مر بفترة عصيبة للغاية. إنها قصة علنية للغاية.

لقد كانت فترة اضطهاد شديدة للغاية في كنيسته. لأنهم شعروا أنه لم يتعامل مع الموقف بالشكل الصحيح. وأتخيل أن جون سيقول إنه ربما لم يتعامل مع الموقف بالشكل الصحيح.

لكن الاضطهاد الشديد، وتقليص عدد الأشخاص، وخفض رواتبهم بسبب الميزانية. أعني، كان الأمر شديدًا للغاية. لكن الأمر كان مجرد اضطهاد.

سوف يتعرض الجميع للاضطهاد. لقد مرت سويندول بفترة مروعة. والتفاصيل ليست علنية، لذا لا يمكنني مشاركتها.

ولكنه مر بموقف رهيب في الكنيسة. رهيب للغاية. هذا هو تشاك سويندول.

من لا يحب تشاك سويندول؟ حسنًا، يمكنني أن أخبرك عن عدد من الأشخاص الذين لا يحبون تشاك سويندول. كما تعلمون، يمر الجميع بهذا. الجميع يتعرضون للاضطهاد.

الفريسيون، غير المسيحيين في الكنيسة. هذا سيحدث. والضمان، أحد ضمانات مسيحيتنا، هو أن الناس المتغيرين يعيشون حياة متغيرة.

إن التغيير الذي نطرأ على حياتنا يضعنا في صراع ضروري مع العالم من حولنا. وسوف يضطهدنا العالم. وإجابتنا هي: شكرًا، أنا لست مثل هذا العالم.

شكرا لك على جعلني مختلفا، هذه نعمة.

أما الفقرة الثالثة، والتي أبتعد بها عن هذا المقطع الآن، فهي فقرة مهمة جدًا بالنسبة لي. أعتقد أن جزءًا من نعمة الاضطهاد هو أنه يجعلك تعلم أنك جزء من شيء أكبر. في الواقع، لا، هذا يأتي من هذا المقطع.

على نفس المنوال اضطهدوا الأنبياء الذين كانوا قبلكم. عندما نتعرض أنا وأنت للاضطهاد من أجل البر لأننا نكرز بالإنجيل. حسنًا، من المسلم به أننا نرتكب أحيانًا أخطاءً جسيمة، أليس كذلك؟ نكرز بالإنجيل بقسوة شديدة أو نرتكب أخطاء.

لقد تم استدعاؤنا إلى السجادة الحمراء بسبب ذلك. هذا ليس ما نتحدث عنه على الإطلاق. نحن نتحدث عن أنك تتنبأ بحق بكلمة الحق.

إنك تبشر بهذه العقيدة بقوة وتعاطف وحب ووضوح، وسوف يكرهك الناس بسبب ذلك. وجزء من المكافأة التي تأتي من هذا الاضطهاد هو أنه يجعلك تعلم أنك جزء من شيء أكبر. لقد اضطهدوا الأنبياء.

إنهم يضطهدونك. أنت تصبح جزءًا من هذه السحابة من الشهود، أليس كذلك؟ فيلبي 3: 10 مقطع مثير للاهتمام. ألقى صديق جيد لي هذه العظة في كنيستنا.

ومرة أخرى، إنه أحد تلك الأشياء. ألا تحب أن تسمع عظة وتنتهي بمقطع قرأته من قبل ؟ لم أسمع ذلك من قبل. لم أر ذلك من قبل. أحب ذلك عندما يحدث ذلك.

فيلبي 3: 10، نعم، أريد أن أعرف المسيح. أريد أن أعرف قوة قيامته، نقطة. هذا هو المكان الذي تضع فيه الكنيسة الأمريكية علامات الترقيم، أليس كذلك؟ نحن جميعًا في القوة.

نحن جميعًا نرغب في الانضمام إلى قيامة المسيح. لقد قام من بين الأموات. وسوف أقوم أنا من بين الأموات.

إن القوة التي أقامت المسيح من بين الأموات هي نفس القوة التي تعمل في داخلي. آمين. فلنبدأ كنيسة عملاقة.

من الواضح أننا جميعًا نعلم أن الأمر ليس كذلك. ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد. ولا حتى فاصلة، أليس كذلك؟ ونعم، أريد أن أعرف قوة قيامته ومشاركته في آلامه.

إن التشبه به في موته يؤدي بطريقة ما إلى القيامة من بين الأموات. هناك شيء ما في المعاناة من أجل المسيح يربطك بالأنبياء ويربطك بيسوع بطريقة فريدة. وهكذا، فأنت تعلم أنك جزء من شيء أكبر وأعظم من الألم.

الآن، لا أعتقد أنني كنت في موقف مؤلم من قبل، حيث كنت قادرة على القول، نعم، أنا لست هنا بعد. لا أعرف ما إذا كنت سأصل إلى هناك يومًا ما. لقد فقدنا ابنتين، واحدة في الإجهاض والأخرى عند الولادة.

وعندما توفيت راشيل بعد أربع ساعات من ولادتها، أعطوني إجازة لمدة أسبوعين. كنت أدرس في مدرسة أزوسا، وكانوا سيعطونني إجازة إضافية. قلت لهم: لا، أنا مستعدة.

أستطيع أن أعود. وكنت أدرس رسالة رومية. هل تعلمون ما هو المقطع التالي الذي كان عليّ أن أدرسه؟ رسالة رومية 5. افرحوا في معاناتكم لأن المعاناة تنتج الشخصية.

الشخصية والأمل والأمل والتحمل. وحصلت على 10 دقائق من المحاضرة فقط وركضت بسرعة كبيرة، وأنا أبكي بحرقة. أعطوني إجازة لمدة أسبوعين آخرين.

إذن، قام زملائي بتدريسها لي. لم أفعل ذلك قط، بل أعتقد أنني في المرة التالية التي قمت فيها بتدريس رسالة رومية، سأقول: "لا أزال غير قادر على تدريس رسالة رومية 5". لذا، سننتقل من 4 إلى 6. إذا لم يعجبك الأمر، اقرأ تعليقك. كما تعلم، فأنا لا أعتبر نفسي نموذجًا في هذا الأمر على الإطلاق.

أعني أن المعاناة أمر مزعج. إنها مؤلمة حقًا. إنها تؤلمك وتبعدك عنك وتجعلك تشك في صلاح الله وقوته وحبه، أليس كذلك؟ إنها كذلك.

هذا ما أشعر به. وأنا لست هنا، ولكن يأتي وقت عندما تستمر في المرور بهذه الدورة التي نسميها الحياة المسيحية، حيث تبدأ في إدراك الاضطهاد الذي نواجهه. وأنا أفكر بشكل خاص في الاضطهاد كقس، وفي تبشير الحقيقة، سواء أرادوا سماعها أم لا.

هناك شيء ما يتعلق بالاضطهاد الذي يأتي من خلال كونك جزءًا من ذلك والذي تبدأ في فهمه. أنا لست وحدي في هذا. أنا جزء من شيء أكبر. أنا جزء من الأنبياء.

أنا جزء من المسيح، وهذا أمر جيد.

إنه أمر صعب، لكنه أمر جيد. سأخبرك بقصتي، لكنها ستكون آخر شيء أشاركه معك لأنها مرتبطة بنهاية العظة على الجبل. لذا، ستسمع قصتي كاملة، لكن سيتعين عليك الانتظار.

في الواقع، أولئك الذين لديهم قصص رعوية ربما سمعوا بها بالفعل، إذا فكرت في الأمر. كنت لا أزال في بداية الطريق قبل عامين. حسنًا.

لذا، يقول بونهوفر، إن المعاناة هي شارة التلمذة الحقيقية. نعم، نعم، مهما كان، مهما كان. حسنًا.

آخر التطويبات. هل لديك أي تعليقات على ذلك؟ إذا كان بإمكاني أن أتحدث عن هذه التطويبة فقط، فأنت تعلم بالطبع أنها تتعلق ببنية الرسالة. فهمك للبنية هو أنها تبدأ ببركة، ونحن في روح الفقراء، حيث توجد مملكة السماء.

ثم يختتم بـ "طوبى لكم أيها المضطهدون الفقراء". أعتقد أنه حيثما توجد مملكة السماء، فإنها تقسم إلى قسمين. لذا، فإن القسم الأول من التطويبات يتوقف عند ما هو سلام الله.

يبدأ القسم التالي بالاضطهاد. وهذا القسم بأكمله، الذي يمر عبر الملح والأبيض، يتناول سلوكك تحت الاضطهاد. لذا، فإن أحد الأشياء الجيدة في هذا الأمر هو أنه إذا قلت ثمانية، فستحصل على السبعة الأولى. بشكل جميل ومتناسق، تحيط المباركة بأولئك الذين يجوعون ويتعطشون إلى البر.

أوه، لقد فهمت الوسط. نعم. عندما يهينك الناس ويضطهدونك كذباً ويقولون عنك كل أنواع الشر، من أجلي، افرح وابتهج لأن مكافأتك في السماء هي كما اضطهدوا الأنبياء من قبلك.

ثم أقول إن الآية التالية هي من الكتاب المقدس. بعبارة أخرى، يجب أن تقدموا مثل الأنبياء الذين سبقوكم؛ أنتم ملح الأرض. ثم، كما كان الأنبياء الذين سبقوكم، أنتم نور العالم.

إن هذا القسم بأكمله مقدم من خلال التطويبات. سوف يضطهدك الله. كل ما ينطلق من هناك يتعلق بتقواك الثابتة والمخلصة في مواجهة الاضطهاد.

لا، أعني، نعم، وهذه هي الحجة المضادة. لم أقرأ حقًا أي شيء يقنعني بوجود بنية صارمة حقًا لهذا الأمر. أعني، يتحدث الجميع عن الدعامات، لكن هذا لا يجعله صحيحًا.

أعتقد أن ما عليك قوله هو، هل هناك شيء خاص بالملح والنور خاص بالاضطهاد فقط، أم أنه ينطبق على جميع التطويبات الثماني؟ بعبارة أخرى، هل الملح، كما سأقدمه، هل الملح والنور ينطبقان على شخص التطويب، أم أنهما ينطبقان على شخص مضطهد؟ وستقول شخص مضطهد. نعم، لأن هناك فقرتين تستخدمان مصطلح الملح، وفقرتين تتحدثان عن الثبات والتقوى والتفاني في خضم المعاناة. نعم، لم أفكر في هذا الأمر من قبل.

لا أعلم، إذا كنت تتعرض للاضطهاد، فأنت بالفعل خفيف الظل، أعني أن الجميع سيركزون انتباههم عليك.

أعني، هذه طريقة رائعة لتصبح نورًا، وتصبح محورًا للاضطهاد. وما المشكلة؟ يرى الناس نورك، ويمجدون الله على أسوأ وجه. ما هو الأسوأ؟ ما هو الثبات في وسط الاضطهاد؟ نعم، دعني أفكر في الأمر.

من الصعب دائمًا استيعاب فكرة جديدة. أنا فقط أقول إنني لا أطلب منك القراءة. أنا فقط أقول، هل هذا ممكن؟ وهو أكثر من مجرد احتمال. أعني، هذه هي الطريقة التي أفهم بها الأمر.

لأنني قرأت عددًا من المقالات التي تتحدث عن بنية الموقف. نعم، نعم. يبدو أنهم يحبون هذا الاحتمال.

إذا تمكنت من العثور على السؤال الخاص بالفيديو، فقد قدمته، لأن ملكوت السماوات هو محور الكتاب. والسؤال هو، هل هذه في الواقع صيغ تمهيدية لقسمين؟ إذن، لقد أقنعت ديف ديف بأن هذا صحيح. إذن، سيكون لديك ، طوبى للفقراء بالروح، لأن ملكوت السماوات هو محور الكتاب، ثم المؤهلات.

الفكرة الثانية: طوبى للمضطهدين، لأن لهم أيضًا ملكوت السماوات. وبالمناسبة، إذا كنت مضطهدًا، فيجب أن تكون ملحًا ونورًا، ولا تختبئ بسبب الاضطهاد. أعتقد أن ما قد يجعل الحجة مقنعة هو أن تتمكن من إثبات من هذه الآيات الأخرى أن هناك شيئًا ما يتعلق بالملح والنور مرتبطًا بشكل خاص بالاضطهاد.

إذا كان بوسعك أن تفعل ذلك، أعتقد أن هذه هي الطريقة التي ستقدم بها حجتك. حسنًا، ولكن إذا فعلت ذلك مع إضافة الملح، فسوف ينتقل إلى النور أيضًا، كما قد تزعم. لماذا لا تكتب ورقة بحثية حول هذا الأمر؟ للفصل الدراسي، أم أنك ستفعل ذلك؟ حسنًا.

حسنًا، لننتقل إلى الموضوع. أوه، هذا ليس صحيحًا. هذا ليس صحيحًا.

هناك الكثير من الأفكار المجنونة. حسنًا، لنقم بذلك. نعم، يمكنك القيام بذلك.

حسنًا، لننتقل إلى الملح والنور. مرة أخرى، أقدم الأمر بالطريقة التي اعتدت عليها دائمًا، وليس لإنكار أو التقليل من قيمة فكرة ديف المجنونة. إليكم مقدمتي.

ولأن صفات التطويبات الثماني كلها صعبة للغاية، فقد تصورت أن يسوع قد يفكر في أن الاستجابة الطبيعية ستكون أن نقول: إذا كنت أريد أن أعيش التطويبات حقًا، فيتعين علي أن أفعل ذلك بمعزل عن العالم. ولا توجد طريقة للقيام بهذه الأشياء الثمانية إذا كنت منخرطًا بنشاط في أمور هذا العالم. لذا، فإن الطريقة الوحيدة لكي تكون شخصًا من أتباع التطويبات هي أن تذهب إلى البرية، وأن تصبح أبًا للصحراء، كما تعلم، وأن تترك العالم وتخرج منه.

لذا، أعتقد أن ما يفعله يسوع هو اختتام التطويبات الثماني الأخيرة من خلال إنكاره صراحةً لإمكانية العيش في عزلة. إنه يقول إنه يتعين عليك أن تظل منخرطًا في العالم. وأنا أحب هذا التعبير؛ إنه ليس أمرًا مهمًا، ولكنه ليس من العالم.

أعتقد أن هذا هو جوهر الملح والأضواء. لا تنفصل عن العالم؛ كن فيه، حتى لو لم تكن جزءًا منه. إنه أمر مضحك حقًا.

إذا كنت تقوم بعمل تبشيري، أليس صحيحًا أن اليوم الثالث هو الأصعب؟ عندما ذهبنا لأول مرة إلى نيبال، أخذني مات وروبن إلى نيبال، وكان ذلك في اليوم الثالث. كان الأمر يتعلق فقط بالفقر والهندوسية والقرود في قصر القرود، وكان الأمر ساحقًا للغاية. وعدت أنا وروبن إلى غرفتنا، وكنا نتساءل بجدية، هل تعتقد أن مات سيتعرف إذا ركبنا الطائرة وعدنا إلى المنزل؟ يمكنه أن يفعل ما أفعله.

لا أحتاج إلى فعل هذا. أعني، كيف سنصل إلى المطار، روبن؟ هل يمكننا التسلل حقًا؟ إنه اليوم الثالث. لقد ذهبت إلى الصين هذه المرة؛ مرة أخرى، كان اليوم الثالث.

وربما يكون هناك شيء خاص في اليوم الثالث. ولكن عندما كنا نتحدث بجدية عن هذا الأمر، تلقينا رسالة على الفيسبوك من صديقة جيدة لروبن قامت بالكثير من العمل في إثيوبيا، وقالت ببساطة: إنه اليوم الثالث ؛ لا تنسحبوا. لأنها كانت تعرف بالضبط ما كنا نفكر في القيام به.

لا أستطيع أن أفعل ما يجب علي فعله. سأنسحب من العمل. لقد كانت تجربة صعبة.

تحدثت في كنيسة التقت بمصنع سجاد قديم، وركض فأر بهذا الحجم عبر المسرح أمامي مباشرة. وروبن تطير. إنها تكره مثل هذه الأشياء. إنها تلوح بجناحيها للخلف، وأعتقد أن الفأر مر عبر حفرة، وصعد وجلس على قطعة من الزجاج الشفاف فوق رأسي طوال الوقت الذي كنت أتحدث فيه.

لقد كانت تجربة رائعة في نيبال. وأردنا أن ننسحب، لكننا قلنا إننا لا نستطيع. حسنًا، لا يستطيع المسيحيون الانسحاب.

أنت في العالم، أنت لست من العالم، عليك أن تبقى في العالم. هذا هو جوهر الملح والنور. نحن ملح الأرض.

نحن أهل التطويب نفرك جراح العالم لوقف تدهوره. نحن نور العالم. أهل التطويب ينيرون الحقيقة في ظلمة هذا العالم، ولذلك يجب أن نظل منخرطين في هذا.

بدوننا، يفسد المجتمع في الانحلال الأخلاقي ويتعثر في ظلام الخطيئة. لذا، فإن ما يهدف إليه هذا المجتمع هو البقاء منخرطًا. حسنًا، دعنا نلقي نظرة على بعض هذه الأشياء.

متى 5: 13، أنتم ملح الأرض. هذا ما نشجع أنفسنا وشعبنا على القيام به دائمًا. ضع نفسك في مكان الجمهور، أليس كذلك؟ أنتم مجموعة من الصيادين الجليليين الجهلة وغير المتعلمين .

ويسوع ينظر إليك ويقول: أنت نور العالم. أنت تذهب، ماذا؟ من الذي يتحدث عنه؟ أنا؟ أنا أعيش في بلدة أو منطقة تافهة، الجليل. أنا أعيش في بلد تافه.

لا أستطيع أن أفعل أي شيء. فيقول يسوع: لا، أنتم ملح الأرض. فكما أن القليل من الملح يؤثر على طعم منطقة أكبر بكثير، وخاصة إذا تناولته في الخارج، فأنت تعلم أن تأثير القليل من الأرواح، مثل تأثير القليل من الأرواح على العالم بأسره.

أريد أن أروي لك قصة. هل رأيت ما هو اسمه؟ إنه كتاب ليام رايمز بعنوان "فن صنع التلاميذ المفقود". إنه كتاب قديم.

إنه أحد أول كتب Navigator التي صدرت. أعتقد أن كتاب Lost Art of Disciple-Making من تأليف LeRoy Eims .

هل هذا هو؟ لوروي إيمز . حسنًا. هناك قصة اخترعها في منتصف القصة، وأنا أبالغ في وصفها قليلًا، لكنها قصة رائعة.

كان يسوع في السماء يتحدث إلى ملاك، فقال له الملاك: "أين كنت آخر مرة؟ لم أرك منذ 33 عامًا. أوه، لقد كنت على الأرض. أوه، حقًا؟ ماذا كنت تفعل هناك؟" بالطبع، لم يكن ذلك ليحدث أبدًا، لكنه يشكل قصة.

ماذا كنت تفعل هناك؟ أوه، لقد وعظت الآلاف من الناس، الآلاف، وشفيت المزيد منهم. لقد شفيت الكثير من الناس. يقول أنجيل، أوه، هذا رائع حقًا.

يقول يسوع، "نعم، لقد قضيت معظم وقتي مع 12 رجلاً". يسأل الملاك، "لماذا فعلت ذلك؟" يقول يسوع، "إنهم أمل العالم". يسأل الملاك، "ما هي الخطة ب؟" يقول يسوع، "لا توجد خطة ب. هؤلاء الـ 12 هم أمل العالم".

إن القليل من الملح يحدث فرقًا هائلاً. والقليل من النور يحدث فرقًا هائلاً. وهكذا ترك لنا يسوع نموذجًا للتلمذة بأعداد صغيرة.

لذا، حتى لو كنت ترعى كنيسة كبيرة، فإن النموذج الذي تركه هو الأعداد الصغيرة لأن الأعداد الصغيرة من الناس يمكن أن يكون لها تأثير كبير على العالم. الملح له استخدامات عديدة. يقول كواريل إن هناك 11 استخدامًا على الأقل.

لم أسمع بهذا من قبل، ولم يخبرني ما هي هذه الأشياء. فهو يعتقد أن القوة الأساسية لصورة الملح هي المطهر. ولهذا السبب، يتحدث عن أن المؤمنين لديهم تأثير تحويلي على العالم.

المشكلة أنني لا أعرف كيف ينقي الملح. هل تعرف أنت؟ سؤال مفتوح. كيف ينقي الملح شيئًا ما؟ أنا أعرف كيف يحفظ الأشياء، لكنني لا أعرف كيف يحفظها.

ولكنني لا أعرف كيف يتم تنقيته. إنه مثل الماء المالح فوق الماء العذب. نعم.

ولكن كيف يتم ذلك؟ إنه يقوم بالتطهير. حسناً. حسناً.

حسنًا، نعم، الكلور.

كلوريد الصوديوم، لقد حصلت عليه، نعم.

قد يكون الأمر بطيئًا بعض الشيء في الكيمياء. ولكن على أية حال، هذا ما يقوله كواريل بأنه المحور الأساسي. كما تعلمون، فإن التطبيق هو عندما ندخل إلى غرفة، هل تتوقف النكات البذيئة والتلميحات الجنسية؟ ليس لأنك قس ولكن لأنك مسيحي.

أستطيع أن أرى أن هذا يشكل تأثيرًا تطهيريًا نتركه على هذا العالم. لقد كنت، كما أخبرتك، أدرس الصحافة التصويرية في الكلية، على الأقل في البداية. وكان لدي صديق جيد جدًا اسمه جورج.

كان جورج مصورًا جيدًا حقًا. أعني، كان هذا الصبي قادرًا على التقاط الصور. كان شريرًا للغاية، لكنه كان أفضل أصدقائي.

كما تعلمون، في ذلك الوقت عندما كنت تعمل في مجال التصوير الفوتوغرافي، لم تكن تستخدم برنامج فوتوشوب، بل كنت مستيقظًا طوال الليل، كنت أعمل على تطوير الصور وإصلاحها، وكل المواد الكيميائية وما إلى ذلك. وكنا نعمل في إحدى الليالي في حوالي الساعة الواحدة صباحًا. وأحتاج إلى قول بعض الكلمات التي أجد صعوبة في نطقها، لكنها توضح النقطة.

لقد حدث له شيء ما. لقد غضب من صورة وقال، يا إلهي. وقلت، إنه جورج.

أوه، أوه، أنا آسف. هذا صحيح. في وقت لاحق، قال، الإله الأكثر شهرة هو D. وقلت، إنه جيد في دور جورج.

لقد كانت علاقتي بجورج رائعة، لذا كان بإمكاني أن أقول له هذه الأشياء. وقد أدى ذلك إلى تغيير علاقتنا إلى حد ما. ليس لأنني كنت أهز إصبعي في وجه جورج، ولكن لأن جورج أدرك أنني مختلفة عنه.

وأنني لم أكن أريد أن أسمع اسم ربي مستخدمًا بهذه الطريقة. وقد نظف لغته. أعني، حتى أتمكن من ذلك. هناك طرق يمكننا من خلالها التطهير، أليس كذلك؟ نحن نطهر.

ما يزعجني هو عندما أكون مع مجموعة من المسيحيين، وهم يثرثرون ويقذفون ويطلقون تلميحات جنسية، وهم لا يختلفون عن العالم. هذا ليس ملحًا. لذا، أعتقد أن هذا هو نوع من التطهير.

لقد سمعت دائمًا أن الملح مادة حافظة. وكما يُفرك الملح باللحوم لإبطاء تحللها وتعفنها، فإننا أيضًا نشكل الملح الذي يُفرك في مجتمع فاسد ومتحلل حيث يعمل نفوذنا على إبطاء تحلله وإعطاء الإنجيل مزيدًا من الوقت. لقد رأيت مخططًا ذات مرة، وأتمنى لو احتفظت بنسخة منه، لكنه كان مخططًا للمؤشرات الاجتماعية.

وكان التاريخ المهم هو اليوم الذي طردوا فيه الصلاة من المدارس. وعندما ننظر إلى الأطفال المولودين في إطار الزواج، والإجهاض، فهناك الكثير من هذه المؤشرات الاجتماعية. لقد سارت الأمور على ما يرام، وفي ذلك العام، انطلقت الأمور على نحو مذهل.

لا يهمني أن أتدخل في السياسة، ولكنني أجد أنه من المثير للاهتمام أن عندما طلبت الدولة من الله أن يخرج من شيء ما، قال الله، حسنًا، إذا كنت ستزيل الملح الذي يبطئ تدهور المجتمع، فإن المجتمع سيبدأ في التدهور بمعدل أسرع. أليس هذا صحيحًا؟ أعني أن المجتمع في حالة سقوط حر نحو الأسفل، أليس كذلك؟ أتذكر عندما بدأت الحركة المثلية سياسيًا ، وكان الخط يتكرر مرارًا وتكرارًا. كان الأمر كما يلي، ليس لدينا أي مصلحة في تغيير المجتمع، نحن فقط لا نريد منك أن تخبرنا بما يجب أن نفعله في غرفة النوم.

وسمعت هذا مرارًا وتكرارًا، وربما أكون أكبر سنًا من معظمكم. عمري 62 عامًا. هل أنا أكبر رجل في الغرفة سنًا؟ من فضلك لا تفعل ذلك.

أوه، شكرا لك. شكرا لك. أنا أكرهك.

حسنًا، حسنًا، حسنًا. والآن ماذا حدث؟ لدينا تدريب على التنوع، أليس كذلك؟ أين دماغنا التجاري؟ ما هي الكلمة التي أبحث عنها؟ الدماغ، غسل أدمغة الناس بالتنوع.

هل تعلم أنه إذا قبلت طالبًا حصل على قرض مضمون من الحكومة الفيدرالية، وإذا قبلت كمدرسة طلابًا بتمويل فيدرالي، فهل يتعين عليك توظيف مثليين جنسياً؟ يجب عليك ذلك. هذا هو القانون.

لا أقصد أن أهاجم الحركة المثلية، ولكنني أقول إن المجتمع في حالة سقوط حر. وجزء من هذا السقوط سياسي. وأعتقد أن الجزء الأكبر منه يرجع إلى أن الكنيسة لم تعد قادرة على تحمل المسؤولية.

لقد توقف عن أن يكون مختلفًا. لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يعمل بها الملح، وهي أن يكون مختلفًا بشكل أساسي عن ما يُفرك به، أليس كذلك؟ إذا كان الملح هو نفس الملح الموجود في اللحم، أو إذا تم تخفيفه، كما هو موضح في الصورة، فلن يكون له أي فائدة. لقد رأيت تقريرًا آخر لبارنر.

لقد أجرينا مقابلات مع مسيحيين وإنجيليين وغير مسيحيين، أي كانت هناك مجموعتان، حول آمالهم وأحلامهم لأطفالهم. هل تعلم أن آمال وأحلام الإنجيليين للأطفال متطابقة مع آمال وأحلام العالم للأطفال حتى النقطة السادسة؟ إنها متطابقة. نريد أن نكون سعداء، أصحاء، متعلمين، ونحصل على وظيفة جيدة، وأغنياء.

أوه، ولكي أكون مسيحيًا. رقم ستة، الكنيسة ككل في أمريكا ليست ملحًا، وبالتالي فإن المجتمع يتدهور من حولنا. هذا أمر مشجع.

حسنًا، لننتقل إلى شيء آخر مشجع. لا أعتقد أن هذا كان مجرد مزحة، بل إنها واحدة من أكثر النكات تسلية.

لست بارعًا في سرد النكات، لذا عليك أن تكتشف ذلك بنفسك. ولكن هذه السيدة أوقفتها الشرطة، وحدث أن أوقفها شرطي، وألقي القبض عليها واقتيدت إلى السجن، ولم تخبرها بالسبب الذي دفعها إلى اعتقالها. وبعد ساعتين تقريبًا، جاء الشرطي وقال لها، حسنًا، قررنا أن نسمح لك بالرحيل.

فقالت، ماذا حدث؟ فقال، حسنًا، كنت تتعرج من وسط حركة المرور، وكنت تصرخ، وكنت تطلق أبواق سيارتك، وكنت تتجاهل الآخرين، وكان هناك ملصقات يسوع على سيارتك. لذا، افترضنا أن السيارة مسروقة. على أي حال، على أي حال.

بالمناسبة، في برنامج Barner Reports، عليك أن تشاهد شيئًا. فهو لديه تعريف للإنجيلي لا أتفق معه. فهو لا يزال فضفاضًا بعض الشيء.

وعندما يقارن بين الإنجيليين وغير المسيحيين، لا يوجد فرق تقريبًا. لديه تعريف آخر للإنجيليين أكثر دقة، وأعتقد أنهم يذهبون إلى الكنيسة مرة واحدة في الشهر. وهذه المجموعة مختلفة تمامًا عن المجتمع.

لذا، شاهد تقرير بارنر حول هذا الموضوع. عليك أن تكون حذرًا بشأن التعريف المستخدم للإنجيلي. على أية حال، الملح له استخدامات عديدة.

اثنتان منها هما الحفظ والتطهير. ثلاث حقائق تنبع من الصور. الأولى هي أن العالم الذي يُترَك بمفرده يتعفن ويتحلل.

إنها تتدهور أخلاقياً، وتتدهور روحياً، وتتدهور بكل الطرق التي يمكن تخيلها. ولهذا السبب تفشل كل محاولات الهندسة الاجتماعية في كل مرة تقريباً. لأن الهندسة الاجتماعية تقوم في الأساس على فكرة أن الناس طيبون.

والمشاكل هنا تتعلق بالتعليم والمجتمع. لذا، إذا تمكنا من إصلاح هذه المشاكل الخارجية، فسوف تختفي جميع المشاكل الأخرى. أنا من عشاق ستار تريك.

أحب مسلسل Star Trek. فهو لا يحتوي إلا على صور لسبوك، وكل شيء، أليس كذلك؟ أعترف بذلك. لكن الموضوع الأساسي الذي تناوله رودينبيري كان أن كل مشاكلنا خارجية.

في القرن الرابع والعشرين، تم حل مشاكل التعليم والفقر والمجاعة. وعلى هذا، يعمل الناس من أجل تحسين أحوالهم، لصالحهم، كما يقول كيرك. فهم لا يملكون المال.

لأن من يهتم بالمال؟ ليس هذا هو السبب الذي يجعلنا نعمل. وبقدر ما أحب ستار تريك، فإن رودينبيري مخطئ تمامًا. المشكلة ليست في الخارج، بل في الداخل.

إن المجتمع ليس مليئاً بالأشخاص الطيبين الذين يمكن حل مشاكلهم إذا أعطيناهم المال. وهذا لا يحدث ببساطة. لذا فإن الحقيقة الأولى هي أن العالم إذا تُرِك على حاله فسوف يفسد ويتحلل.

أما الأمر الثاني، وهو ما أحبه في التعليقات، فهو يقول: أنتم ملح الأرض. أعني، فقط فكروا في هذا الأمر. أنتم ملح الأرض.

كل شخص لديه السعادة هو ملح الأرض. إنه لا يقول أنه يجب عليك أن تكون كذلك. إنه لا يقول ما هي رسالة الإنجيل.

أنت كذلك. لذا، فمن واجبك وواجبي شخصيًا أن نعيش ونتحدث ونتصرف على هذا النحو حتى نؤدي وظيفة الملح في المجتمع. ثالثًا، وأشرت إلى هذا، الملح، باعتباره ملحًا، يجب أن نكون مختلفين جوهريًا عن العالم.

أحب ترجمة الملك جيمس القديمة التي تقول إننا شعب غريب. الآن، ليس الأمر غريبًا بالنسبة للملك جيمس، لم أقصد ما تعنيه كلمة غريب الآن، لكنني ما زلت أحب الصورة. نحن غريبون، أنتم جميعًا.

نحن كذلك، أليس كذلك؟ هل رأيت رجلاً قام من بين الأموات؟ كما تعلم، نحن مختلفون فيما نؤمن به. نعتقد أن الوداعة شيء جيد. لماذا تعتقد أن الوداعة شيء جيد؟ نحن شعب غريب.

ولكن يتعين علينا أن نكون مميزين. يتعين علينا أن نكون مختلفين. فلا يمكننا أن نتكيف مع بقية العالم، لأنه إذا تكيفنا مع العالم، فإننا نتوقف عن أداء وظيفتنا.

إن الأمر بهذه البساطة. علينا أن نكون مختلفين. كما يختلف الملح عن اللحم، وكما يختلف الضوء عن الظلام.

بالطبع، الاختلاف يعني أيضًا أننا نثير المشاكل. فنحن نستفز الآخرين بطريقة خاطئة. وهذا هو السبب وراء قيام الأشخاص الغريبين بذلك.

نحن نستفز الناس بطريقة خاطئة. أحب هذه العبارة، حيث يقول ستوت، وهو يقتبس من تيليكا، إن يسوع لم يقل أنكم عسل العالم. أليس هذا سطرًا رائعًا؟ نحن لسنا عسل العالم.

الآن يمكنك الذهاب إلى بعض الكنائس ليقال لك أنك عسل العالم وعليك فقط أن تبتسم. أعلم أن هذه لهجة سيئة، لكنها أفضل ما يمكنني فعله. ومع ذلك، هذا ليس ما يقوله الكتاب المقدس. أنت لست عسل العالم، بل أنت الملح.

إنك تزيد من تفاقم العالم لأنك مختلف عنه اختلافاً جوهرياً. يقول المعلق تاسكر إن التلاميذ هم مطهر أخلاقي في عالم حيث المعايير الأخلاقية منخفضة، ومتغيرة باستمرار، أو غير موجودة. أنت وأنا مطهر أخلاقي.

على أية حال، فإن مشكلة الترجمة التي يشير إليها معظم الناس هي أنه ورد في ترجمة NIV، ولكن إذا فقد الملح ملوحته، وبالطبع، كلوريد الصوديوم مركب مستقر، فلا يمكن للملح أن يفقد ملوحته. في الواقع، من الأفضل ترجمة الكلمة على أنها مخففة، وهذا ما تعنيه الكلمة. تم استخراج الملح من البحر الميت، وكان مليئًا بالشوائب. إذا لم يتخلصوا من الشوائب، لما كان قد قام بوظيفته.

ولكن إذا أخذت كلوريد الصوديوم وتبللت، فإنها تزيل الملح ، وستتبقى لديك مركب أبيض اللون يشبه الملح، لكنه ليس صالحًا لأي شيء. وهذا هو ما يفكر فيه يسوع في الأساس: هناك ملح تبلل، وغسلت الأشياء الجيدة، وهو ليس صالحًا لأي شيء، ولكن فقط لرميه على الطريق. يوضح كوارلز هذه النقطة، ولم أسمع هذا من قبل، أن ما يقوله يسوع هو أنه في الواقع شيء سلبي يدمره الملح.

عندما هزمت روما قرطاج، هل تعلم ماذا فعلت لضمان عدم عودة القرطاجيين إلى الحياة مرة أخرى؟ لقد قاموا بملح الحقول، وملحوا الحقول حتى لا تتمكن من النمو. أعتقد أنه لمدة 100 عام، لم تتمكن الحقول المحيطة بقرطاج من إنتاج محصول. لذا فإن الملح ليس عديم القيمة فحسب، بل إنه قد يكون في الواقع ضارًا جدًا بالتربة، ويقول كوارلز إن هذا هو الهدف من التوضيح.

على أية حال، إذا لم نكن مختلفين، إذا لم نكن ملحًا، فلن يكون لنا أي غرض. كما تعلمون، لم أقرأ الكتاب القديم، ولكنني أحب عنوانه، "من علبة الملح إلى العالم؟" هل هذا هو اسمه؟ نعم، الملح لا يفيد في علبة الملح. الملح له قيمة فقط عندما يُسكب، أو يُفرك، وهو مختلف عن الطعام.

يقول بيبرت في الصفحة 65، لا يمكن إلقاء اللوم على اللحوم غير المملحة لأنها تفسد. لا يمكن أن تفعل أي شيء آخر. السؤال الحقيقي الوحيد هو، أين الملح؟ يمكننا أن نعيد إنتاج إعلان وينديز القديم.

كان بوسعنا أن نطلب من فرانك أن يأتي إلى المائدة ويقول: أين الملح؟ أين الملح؟ وليس أين اللحم؟ وعلى أية حال، فإن هذا مثال قوي وقوي وحكمي ومدان في بعض الأحيان عندما ننظر ونقول: هل نحن ملح الأرض، فرديًا وجماعيًا؟ الاستعارة الثانية هي أننا نور العالم. فالناس لا يضعون ضوءًا على مصباح ويضعونه تحت وعاء. بل يضعونه بدلاً من ذلك على حامل، مما يعطي الضوء لكل من في المنزل.

وبنفس الطريقة، أوه، أنا آسف. الآية 14، أريد أن أبدأ منها. أنتم نور العالم.

رسمان توضيحيان. لا يمكن إخفاء مدينة مبنية على تلة - الرسم التوضيحي الثاني.

ولا يوقد الناس مصباحًا ويضعونه تحت إناء، بل يضعونه على حامل فيضيء كل من في البيت. والتطبيق بنفس الطريقة.

دع نورك يضيء أمام الآخرين حتى يروا أعمالك الصالحة ويمجدوا أباكم الذي في السموات. استخدام رائع لثنائية عالمية مشتركة. النور جيد.

إن الظلام شرير. أليس من المثير للاهتمام أنه على الرغم من كل ما حققناه من تطور تكنولوجي ونمو في هذا العالم، فإن العالم لم يقترب بعد من الإجابة على الأسئلة الأساسية الحقيقية للحياة؟ من أنا؟ لماذا أنا هنا؟ ماذا يُفترض أن أفعل؟ ما الذي يمنحني المعنى؟ إلى أين أنا ذاهب؟ أعني، هذه هي الأسئلة التي ظلت تطارد العالم دائمًا.

إن العالم ليس قريباً من الإجابة على هذا السؤال. إن يسوع هو نور العالم، وقد جعلنا نور العالم. ويشير بعض المفسرين إلى الشمس والقمر، فيقولون إن الشمس هي يسوع وإنه هو النور.

ونحن القمر، نحن الضوء المنعكس، وهذا تشبيه مفيد.

ولكننا نور العالم، والعالم في ظلام. وعلينا أن نضيء نور التطويبات في العالم لننير الظلمة. وله مثالان.

إن السبب الأول هو أن المدينة التي تقع على تلة لا يمكن إخفاؤها. وخاصة عندما تكون في الصحراء، وتنظر إلى جبل، وترى بضعة أضواء مضاءة من هذه المدينة الصغيرة، ربما مدينة الناصرة في الجبال. لا يمكنك رؤيتها، أليس كذلك؟ أعني، عندما تكون المدينة على قمة التل في الليل، عندما تكون أضواؤها مضاءة، يمكنك رؤيتها على بعد أميال وأميال ما لم تكن تعيش في لوس أنجلوس أو شنغهاي أو بكين، وعندها لن تتمكن من رؤية الشارع المقابل.

لكن النقطة المهمة هي أن الشخص الذي يتمتع بالسعادة يبرز. من المفترض أن يبرز الشخص الذي يتمتع بالسعادة. يجب أن يبرز الشخص الذي يتمتع بالسعادة لأنه نور العالم.

المثال الثاني موجود في الآية 15. وكانت الأضواء التي كانت لديهم هي تلك الأواني الفخارية النحاسية الصغيرة. كانوا يصنعونها دائرية، ويضغطون طرفها، ويضعون فيها القليل من الزيت، ويضعون فيها فتيلًا.

ضوء ضئيل للغاية. ومع ذلك، حتى هذا الضوء الضئيل، إذا كان الضوء الوحيد، قادر على إضاءة منزل بأكمله. ويقول إنه سيكون من الجنون أن تأخذ ضوءك الوحيد وتضعه تحت سلة.

إن الهدف الأساسي من وجود النور هو أنه ينير. لذا، فإن التطبيق، سواء على تطويبة الاضطهاد أو على كل التطويبات، هو ما لديك في الآية 16. إن السبب الكامل وراء كوننا ملحًا ونورًا هو أننا نستطيع، حسنًا، أعتقد أنه أكثر من مجرد نور، أليس كذلك؟ إن السبب وراء كوننا نور العالم هو أننا سنضيء للآخرين.

لا تنفصلوا، هذا ما يقوله يسوع، لا تنفصلوا.

إن هذا سيكون سخيفًا مثل وضع دلو كبير فوق مصباح. إن السبب وراء حصولك على الحقيقة، والسبب وراء حصولك على التطويبات، هو أن تتألق، أليس كذلك؟ هذا هو المثال الأول. هذا هو الغرض الكامل من معرفة هذا.

لكي تتألق ، وعدم التألق هو بمثابة حجب الضوء. عِش حياتك.

دع نورك يضيء أمام الآخرين حتى يروا كيف تعيش. ليست الأعمال الصالحة هي التي تكسب الخلاص، بل الأعمال الصالحة هي التي تؤدي إلى الخلاص. وإذا كنت تعيش أعمالاً صالحة حقاً، فلن تكون أنت من يستحق الثناء.

سوف يكون الله هو الذي يتم مدحه. سنصل إلى السماء. لن نتمكن بعد الآن من أن نكون نور العالم.

أليس كذلك؟ هذه إحدى الوظائف التي أوكلت إلينا، ولن تستمر إلى الأبد. لذا فهي وظيفة يجب علينا القيام بها. لقد عملنا أنا وروبن على هذه المهمة لبعض الوقت.

لقد ذهبنا إلى الهند مع مات، ثم ذهبنا إلى الصين بعد بضع سنوات. ونحن نتحدث عن حياتنا وحالتنا الآن بعد أن أصبح أطفالنا على وشك الرحيل، ونتمتع بقدر من الاستقلال والحرية. يمكننا أن نفعل ما نريد.

مثل أن تأتي إلى كارولينا، لتكون معكم لمدة أسبوع. وقلت، روبن، ماذا تريدين أن تفعلي ببقية حياتك؟ ربما كنت في الستين من عمري في ذلك الوقت. وكانت في الثانية والخمسين.

إنها أصغر مني بثماني سنوات. يجب أن أخبرك بذلك احترامًا لزوجتي لأنني لم أدخل في محادثة أبدًا حيث أشارت، على الأقل خلال الدقائق الخمس الأولى، إلى أنها أصغر مني كثيرًا. لقد سرقت المهد، فخورًا بذلك.

على أية حال، كنا نتحدث عن ما تريد أن تفعله في بقية حياتك. وكيف تريد أن تخدم الرب؟ نحن لم نعد في الخدمة الرعوية. إذن، ما الذي ينتظرنا؟ ماذا نريد أن نفعل؟ قالت زوجتي، أريد أن أموت منهكًا. أريد أن أموت منهكًا تمامًا.

قلت إنني أستطيع أن أفعل ذلك. وكان يقصد بذلك أن آخر شيء سنفعله هو بيع المنزل والانتقال إلى فينيكس وممارسة لعبة الجولف كل يوم. بالطبع، لا يمكنك ممارسة لعبة الجولف في الصيف في فينيكس.

إنه فقط في الشتاء. هذا لا يعني أنه صواب أو خطأ، ولكن بالنسبة لنا، قلنا، لدينا فرصة واحدة لنكون نور العالم، وسنموت ونحن نور العالم. لدي كل الأبدية لأعوض ما فاتني من نوم.

حسنًا، لا داعي للقلق بشأن ذلك الآن. سنموت منهكين. سنظل منخرطين في العمل حتى يوم وفاتنا، إن شاء الرب، وبإذن الرب.

إذا واصلت ممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي، فسوف نظل مرتبطين ببعضنا البعض حتى يوم مماتنا. وأعتقد أن هذا ما يقوله يسوع. هذه هي فرصتك الوحيدة لتكون ملحًا.

إنها فرصتك الوحيدة لتكون نورًا. فقط اذهب وافعل ذلك. اكرز بالكلمة في الوقت المناسب وخارجه.

كن مستعدًا في كل الأوقات، لأنهم في يوم من الأيام سوف يرغبون في دغدغة آذانهم. لذا، قم بالوعظ، وعِش كالملح، وعِش كالنور، وأبطئ تدهور المجتمع، وأضئ الظلام، ثم مت. إنها حياة طيبة.

إنها حياة طيبة، إنها زوجة طيبة، إنها حياة طيبة.

هل لديك أي تعليقات؟ حسنًا، حسنًا، إذا لم تخبر فرانك، فلن أخبر فرانك، وسنخرج مبكرًا قليلًا.

لا أقول إننا سنفعل هذا كل مرة، لكن هذه هي نهاية القسم الرئيسي الأول، لذا لا أريد أن أبدأ القسم التالي. لذا سنفعل غدًا كل الأشياء الممتعة مثل الطلاق. إذا اجتزنا الفصل الخامس، أو ربما الفصل السادس قليلاً، فسنكون سعداء غدًا.

إلى اللقاء إذن. شكرًا لك. مع السلامة.